منه ان القول بتعلق وجود المكون بالكون قول بحدوثه اى المكون
فكيف يلزم قدم العالم اذ القديم حالا يتعلق وجوده بالغير والحادث ما
يتعلق به اى بالغير ففيه نظر قوله ما يقال مبتدأ ففيه نظر خبره لان هذا
اى المكون المذكور من تغيير منع القديم والحادث بالذات على ما يقول به
الفلاسفة حاصل هذا النظر ان يقال ان اللازم من هذا القول الحدوث
الذاتى وهو ليس مراد بل المراد هو الحدوث الزمانى الذى يكون مسبوقا
بالعدم وهو غير لازم واما عند المتكلمين فالحادث اى الحادث هو هو
الزمانى ما لوجوده بداية اى يكون مسبوقا بالعدم والقديم بخلافه
اى ما لا يكون لوجوده بداية كالبارى تع ومجرد تعلق وجوده
اى وجود المكون بالغير لا يستلزم الحدوث بهذا المعنى اى بالمعنى الذى
يقوله المتكلمون والحال ان المراد بالحدوث فى العالم الحدوث بهذا
المعنى لجواز ان يكون محتاجا الى الغير صادرا عنه اى عن الغير //
دائما بدوامه اى دوام الغير ولم يسبق له عدم اصلا كما ذهب
اليه الفلاسفة فيما ادعوا قدمه الا ما عايد الى ما من الممكنات //
كالهيولى مثلا ثم يجاب به عن الاستدلال واثبات المستقيم عنه
ونونها وعينها مفتوحتان وبكسر العين لغة وبجوز كسرهما جميعا
على اتباع هذا جواب قول القايل لم لا يكون القول بتعلق وجود

المكون وهو م

المكون بالكون قولا بحدوثها الزمانى اصلا على تفسير المتكلمين //
القديم والحادث فاجاب بقوله نعم الخ يعنى ان القول بتعلق //
وجود المكون بالكون هو القول بحدوثه الزمانى اذا كان العالم
صادرا بالاختيار اذا بينا صدور العالم عن الصانع بالاختيار
كما ذهب اليه اهل الحق دون الايجاب كما ذهب اليه اهل الفلاسفة
والفاعل بالاختيار هو الذى ان شاء فعل وان شاء ترك والعامل
بالايجاب هو الذى كان صدور الفعل عنه واجبا ولم يكن مسبوقا
بالقصد والاختيار كاحراق النار والاشراق من الشمس
بدليل لا يتوقف على حدوث العالم الباء متعلق ببينا ومن الة
حدوث العالم كونه اثر المختار فح لا يصح الاستدلال بحدوثه
على الاختيار ولانه حدوث العالم عند هم يتوقف على كون الصانع
فاعلا مختارا وهذا توقف على الدليل الذى يتوقف على حدوث
العالم لزم الدور المضمر كان القول جواب اذا بتعلق وجوده
اى المكون بكون الله تع قولا بحدوثه لان ما يصدر بالاختيار
فهو حادث لان الممكن اذا كان محتاجا الى موجود مختار يلزم
ان يكون حادثا زمانيا مسبوقا بالعدم لانه لا يكون موجودا //
حالة قصد الموجد ايجاده والا لزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)